

61 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 61

سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ يابني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

وابتعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بابي
لهاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:00:23

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم فلقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - 00:00:52

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولما تركوا دين الله اتبعوا بدلا عنه ما تتقوله الشياطين كذبا على ملك نبي الله سليمان.
حيث زعمت انه ثبت ملكه بالسحر - 00:01:17

وما كفر سليمان بتعاطي السحر كما زعمت اليهود ولكن الشياطين كفروا حيث كانوا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم السحر الذي
انزل على الملائكة هاروت وماروت. بمدينة بابل بالعراق امتحانا وابتلاء للناس - 00:01:42

وما كان هذان الملكان يعلمان اي احد السحر حتى يحذرها وبين له بقولهما انما نحن فتنة وامتحان للناس فلا تكفر بتعلمك السحر فمن
لم يقبل نصحهما تعلم منها السحر ومنه نوع يفرق بين الرجل وزوجته - 00:02:07

بزرع البغضاء بينهم وما يضر اولئك السحرة وما يضر اولئك السحر اي احد الا باذن الله ومشيئته ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علم اولئك اليهود ان من استبدل السحر بكتاب الله ما له في الآخرة من حظ ولا - 00:02:36

نصيب ولبئس ما باعوا به انفسهم حيث استبدل السحر بوحى الله وشرعه ولو كانوا يعلمون ما ينفعهم ما اقدموا على هذا العمل
المشين والضال البين ولو انهم امنوا واتقوه لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 00:03:03

لو ان اليهود امنوا بالله حقا واتقوه بفعل طاعته وترك معصيته لكان ثواب الله خيرا لهم مما هم عليه لو كانوا يعلمون ما ينفعهم. نعم يا
ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا - 00:03:30

وللكافرين عذاب اليم. يوجه الله تعالى المؤمنين الى حسن اختيار الالفاظ. قائلًا لهم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا كلمة
راعنا اي راعي احوالنا لان اليهود يحرفونها - 00:03:55

ويخاطبون بها النبي صلى الله عليه وسلم يقصدون بها معنى فاسدا فنهى الله عن هذه الكلمة سدا لهذا الباب وامر عباده ان يقولوا
بدلا عنها انظرنا اي انظر علينا وتمهل بنا - 00:04:20

وهي كلمة تؤدي المعنى بلا محذور وللكافرين بالله عذاب مؤلم موجع ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء - 00:04:42

والله ذو الفضل العظيم ما يحب الكفار اي كانوا اهل كتاب او مشركين. ان ينزل الله عليكم اي خير من ربكم. قليلا كان او كثيرا والله
يختص برحمته من النبوة والوحى والآيات من يشاء من عباده - 00:05:07

والله صاحب الفضل العظيم فلا خير ينال احدا من الخلق الا منه ومن فضله بعث الرسل وانزال الكتب من فوائد الآيات ان من اعرض

عن الهدى مع علمه به عاقبه الله باتباع الباطل والعمل به - 00:05:29

سوء ادب اليهود مع انباء الله حيث نسبوا الى سليمان تعاظ السحر فبرأه الله منه واكذبهم في زعمهم ان السحر له حقيقة وتأثير طبعا العبارة هكذا والصواب ان له حقيقة وتأثيرا - 00:05:53

ان السحر له حقيقة حقيقة وتأثيرا في العقول والابدان. والساحر كافر وحكمه القتل لا يقع في ملك الله تعالى شيء من الخير ودون ذلك الا باذنه وعلمه تعالى. طبعا العبارة هكذا لا يقع في ملك الله تعالى شيء من الخير والشر - 00:06:17

الا باذنه وعلمه تعالى وانا قرأتها لا يقع في ملك الله تعالى شيء من الخير ودون ذلك الا باذنه وعلمه اخذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك فلابد من اللادب مع الله تعالى - 00:06:44

الايمان وتقوى الله تعالى خير ما يدخله المرء لنفسه اللهم اجعلنا من يدخل عنك الخيرات والبركات والمسرات سد الذرائع من مقاصد الشريعة فكل قول او فعل يوهم امورا فاسدة يجب تجنبه والبعد عنه - 00:07:07

ان الفضل بيد الله تعالى وهو الذي يختص به من يشاء برحمته وحكمته اللهم خصنا برحمتك يا كريم يا رحيم وهو علينا غربتنا وقنا السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته - 00:07:34

قال وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:55